صداقت کاریزم دارد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا شرايع الاحكام
واولانا مدارك الحلال والحرام واوجب
علينا الصلوة والصيام وحتم لنا الزكوة
والخمس والاحرام والصلوة والسلام على
سيدنا محمد اشرف من صام وصلى واكرم

من

من طاف ولبى وعلى مولانا على النباء العظيم
وآيات الله العظمى وحجته الكبرى و
على اولاده الطاهرين الائمة المعصومين
ذبلى الشفاة من الظماء عمش العيون من
البكاء خمص البطون من الطوى صفر الالوان
من السهر حدب الظهور من القيام صلوات
الله عليهم اجمعين وابرء الى الله من اعدائهم
ابد الابدين اما بعد فيقول الفقير الى
الله الغنى محمود بن محمد التبريزى هذه
عبارات رائقة وفقرات فايقة كتبتها
حين التجائى الى حرم السيد السند الاوحد
الامجد الانجد والنور المتوقد الاواه الحليم

والمحدث العليم والمولى الكريم السيد محمد عبد
العظيم صلوات الله عليه وعلى آبائه
الطاهرين وجعلتها تحفة لسدة السلطان
العادل وهدية لعتبة الملك الباذل كهف
الاسلام والمسلمين وكنفا لايمان والمؤمنين
المؤيد بتاييد الله والغازى فى سبيل الله سمى
خاتم الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله
عليه واله السلطان بن السلطان محمد شاه قاجار
خلد الله ملكه وسلطانه وانار قدرته و
برهانه والمرجو من عميم فضله وجسيم
كرمه ان يستر على ما يقف عليه من الخطاء
والزلل وينظر بما فيها بعين الرافة ويقبل

لما

لما قيل ان الهدايا على مقدار مهديها فما
هذه التحفة المحقرة والهدية المختصرة
الا كرجل جرادة فى فم هدهد او
يد قبرة او انملة نملة او نصف تمرة فى
منقار عصفورة فى حضرة سليمان وقبة
قهرمان اعلم ايها الانسان ان حقيقة الانسان
ليست عبارة عن الجوارح والاعضاء
الظاهرة والباطنة ولا عن القوى والحواس
والمشاعر البارزة والكامنة بل حقيقة
الانسان عبارة عن درة بسيطة وحدانية
وحقيقة شعشعانية نورانية وجوهرة
ثمينة فردانية بلا مكان وجهة واجزاء

ليس فوق شئ وليس شئ فوقه وليس تحت
شئ وليس تحته شئ ولا مع شئ ولا شئ
معه ولا شئ فيه ولا هو في شئ ولا في
جهة من الجهات لا يشرب ولا ياكل ولا
يضجر ولا يكسل لا تاخذه سنة ولا
نوم يعبّر عنها بانا فى لسان العرب و
بمن في لغة العجم وهو اذا انتزل لمضاف
اليه جميع الاعضاء والجوارح والمشاعر
والقوى والحواس كقولك سمعي و
بصري ولساني واذني ولحمي وجلدي
ودمي وعظامي وشعري ومخّي وعصبي
وجسدي وجسمي وطبيعتي ووهمي وخيالي

وروحي ونفسي وعقلي وقلبي وفؤادي
ولا شكّ انّ المضاف غير المضاف اليه
فانت يا انسان سلطان ذو عزّة فوق
سرير القدرة وهذه المذكورات او المضافات
وزراء مملكتك وامراء مدينتك وجندك
ورعيّتك ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
وكلّهم موجود مثلك ومسئول عنك
ولهم عقل وشعور وتميز وادراك وتكليف
واختيار نظيرك ومنهم شقيّ وسعيد
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد فانا يا انسان غير هذه

المشاعر وهذه المشاعر غيرك وانهم الاملاك
وخدمك وحشمك ورعيتك في يمينك و
قبضة قدرتك كما تقول بيتي وداري وفرسي
وبغلتي وحماري وولدي وزوجتي وجواري
وضياعي وعقاري ودرهمي وديناري
وفضتي وذهبي وشعاري ومواعيني وجداري
وقميصي وازاري وعمامتي وقلنسوتي
وثيابي وفروشي وظروفي ووسادتي
وعبيدي وامائي وكندوجي وصندوقي
وقلمي ومدادي الى غير ذلك مما تملكه و
تحوزه وتسلط عليه وينسب ويضاف
اليك ومامنا الا له مقام معلوم كل

في رتبته

في رتبته ومقامه في ملكك واقفون
ببابك لائذون بجنابك فانت يا انسان
في مقام الربوبية والمالكية وهؤلاء في
رتبة العبودية والمملوكية فانت غير هؤلاء
وهؤلاء غيرك توشاه جواهر لاهوتي خورشيد
مظاهر ناسوتي فانك يا انسان سلطان امرنا
هي وهؤلاء مامورون ومنتهون ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا فالامناء منهم على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون والخونة صم بكم عمي
فهم لا يبصرون وقد يعبر عن حقيقتك هذه
يا انسان بالنفس في العربية وخود في العجمية

منتهون

من عرف نفسه فقد عرف ربّه فانت يا انسان
علامة الرحمن ومثال الله الملك المنّان
من عرفك فقد عرفه ومن جهلك فقد
جهله لا فرق بينك وبينه الّا انّك عبده
كادت الحديدة المحماة ان يقول انا النّار
الا ترى انّ الفحم المستضيئ بالنّار والحطب المحترق
بها وكذلك ساير الاجسام المحماة بها تسمّى
بالنّار وكذلك الهوآء المكلس بقدح الزّناد
يستضيئ بالنّار فيقال له نار وليسوا بنار
وما راى احد لنّار قطّ وما يترآئى ويسمّى
بالنّار انّما هو الاجسام المستضيئة بالنّار
العبوديّة جوهرة كنهها الرّبوبيّة عبدى

اطعنى اجعلك مثلى انا قادر اقول لشئ كن
فيكون اجعلك قادرا تقول لشئ كن فيكون
انت انموزجة الالوهيّة ومظهر الرّبوبيّة
القى عليك مثاله واظهر عنك افعاله
انت ملك نزلت ومليك عزلت وروح تجسدت
وذهب تغشّشت انت حمامة جنان وعندليبة
اغصان وقضبان كنت تطير من قصور جنّة
الماوى الى اغصان شجرة طوبى كنت طربت فى
سطوح القصور وهدرت فى بيوت الحور
تسير فى كلّ صباح ومسآء فى اعنان السّمآء و
فضاء الهوآء حتّى نزلت وحدرت على
هذه البيدآء ووقعت على هذه الفيفآء

من ملك بودم و فردوس برين جايم بود آدم
اورد درين دير خراب آبادم فسجنت في هذا السجن
بضع سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت
من الكافرين فاخوانك وصويحباتك باعوك
بابخس اثمان وسلمتك زليخاؤك بيد السجان
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فهذه صنيع
اخوتك بك وخدعة نفسك لك صد قافله
بهر تو چشم براه اى يوسف مصر درآ از چاه
فواعجباه بينما هو انف الف وبينما هو هرب لرب
شعر هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات
تعزز وتمنع انفت فما الفت فلما انست كرهت
مفارقة الديار البلقع واظنها نسيت عهودا

بالحمى ومنازلا بفراقها لم تقنع تبكي اذا ذكرت عهودا
بالحمى بمدامع تهمي ولم تتقطع يا موسى ان الملأ
ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين
واني لك الخروج من جب الطبيعة مع هذه
الانس والالفة شعر تن زده اندر زمين چنگالها
جان كشاده سوى بالا بالها اما تذكر بساتين
الجنان وقصورها اما ترى اشجارها واغصانها
الى متى تلبث فى هذا السجن بالكسالة والفتور
وترضى لنفسك التقصير والقصور ماه كنعانى
من مسند مصر آن تو شد وقت است كه بدرود
كنى زندان را يا طاوس الجنان ويا عندليب
البستان مالك والانس بابناء الزمان من

انس بربه كيف يأنس بغيره يا حمامة الكعبة ومالك

وسطوح البيع والكنيسة حمامة جرعى

حومة الجندل اسجعى فانت بمرئى من سعاد

ومسمع يكدم بخوداى وببين چه كسے بچه

بسته دل وبكه هم نفسى نه اشك روان نه

رخ زردى الله الله تو چه بيدردى فانت

انت وهؤلاء المشاعر عبيدك وامائك قل

اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و

تنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل

من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير

فيا انسان اذا عرفت ما حررناه ومتى تفطنت بما

تلوناه تقنع راسك تحت جناحك واندب

نفسك

نفسك فى مسائك وصباحك واهرب من

هذه الاخوان كلها هرب المهرة من كيها واقطع

عروق العلايق واوصالها فان الله امر نفسك

بها واوحى لها وروض المشاعر والحواس و واوصى

القوى رياضة تترى بالصوم مرة وبالصلوة

اخرى حتى يدخلوا فى دين الله افواجا فوجد و

الله عند ذلك توابا اذا فهمت ما قلناه وتنبهت

بما اسلفناه اعلم يا انسان انك مريض وحيران

وحريق وغرقان وعبيدك هؤلاء مثلك

مرضى لا يعرفون حيلة ولا يهتدون سبيلا قد

قربت واشرفت على الهلاك الابدى واشرف

حواسك ومشاعرك الى التلف السرمدى وقد

علم بذلك طبيب النفوس والارواح ومعالج
العقول والاشباح محمد وعلي والهما
الاطهار الائمة الابرار فارادوا اطفائك
وشاؤا انقاذك فامروك بشرب الدواء و
الحمية عن كل مضر مادام البقاء فجوزوا
لك من بين ذلك الادوية الصوم وقالوا
صوموا تصحوا فالصوم يصح الانسان ويشفيه
عن الامراض الجسمانية والروحانية
والنفسانية والعقلانية فاذا صام
حقيقتك عما حرم الله عليها واباحه تصح
عن الامراض المهلكة فاذا صامت
خدمك ورعيتك معك صحوا عن الامراض

الظاهرة والباطنة فَاِنْ اٰمنوا بِمِثْلِ مَا
اٰمنتم بِهِ فَقَدِ اهتَدَوا وَاِنْ تَوَلَّوا فَاِنَّمَا هُم
فِي شِقَاقٍ فَسَيَكفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ العَلِيمُ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمنوا كُتِبَ عَلَيكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبلِكُم لَعَلَّكُم
تَتَّقُونَ فان صاموا معك فلهم من الاجر
مَا لَكَ تِلكَ اُمَّةٌ قَد خَلَت لَهَا مَا كَسَبَت وَلَكُم
مَا كَسَبتُم وَلَا تُسئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعمَلُونَ
وَاعتَصِمُوا بِحَبلِ اللّٰهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فَاِن
تَوَلَّوا فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الكَافِرِينَ فاذا صام
عيناك عما ذكره الفقهاء تصح عن الرمد
والضعف ونزول الماء لجفاف الرطوبات

وقلّة البخارات فاذا صامت مع ذلك عز
المباح والمكروه تصحّ عن مرض النّظر الى
المحرّمات فاذا صامت مع ذلك عن النّظر
الى غيره تعالى بحيث ما رات شيئا غيره و
سواه تعالى تصحّ عن جميع الامراض واقسام
الشّرك قال مجنون ليلى قنعت بطيب من خيال

لطيفة

بعثتم فكيف يوصل منكم غير قانع ولو
رمت من ليلى على البعد نظرة لتطفى جوى
بين الحشا والاضالع تقول بنات الحى تطمع
ان ترى محاسن ليلى مت بداء المطامع و
كيف ترى ليلى بعين وقد ترى سواها
وما طهّرتها بالمدامع وتلتذ منها بالحديث

وقد

وقد جرى حديث سواها فى خروق المسامع
اجلّك يا ليلى عن العين انّما اراك بقلب
خاشع لك خاضع وكذلك يجب على ساير
عبيدك واما ثالث الصّوم بمعانيه الثّلثة
فمن ابى واستكبر منها فاخرجه من حزبك
وقل له فَاخْرُجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيم وانّ عليك
لعنتى الى يوم الدّين كما نقل انّ برخ اسود
ابتدرت منه نظرة الى باب مفتوح ورأى
شبحا لا يدرى رجل او امراءة فقلع عينه
لا يتّخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
فى شئ وفى بعض النّقول انّ رجلا اشترى

جاریة باربعة آلاف درهم فنظر یوما
الیها فبکی فقالت الجاریة ما ابکاك قال
لأن عینك الجمیلة شغلتنی عن ربی فلما
خرج قلعت الجاریة عینیها و رمت بهما
فلما رجع الرجل و رای الجاریة تاسف و
قال لم صنعت ما صنعت و کسرت قیمتك
قالت ما ارید عینا تشغل احدا عن ذکر
ربی فلما صار اللیل نادیه منادیا هذا
ان کسرت قیمتها عندك فقد زادت
قیمتها عندی اشترینا ها عنك فخذ ثمنها
اربعة الاف درهم فی زاویة البیت فقام
الرجل مرعوبا و وجد الثمن محطوطا فی زاویة

البیت و الجاریة ماتت اینجا تن ضعیف و
دل خسته میخرند شیشه چو شکست شود
ابتر جز شیشه دل که شود بهتر و کذلك
سمعك یشفی عن الصمم بالصوم الظاهری
ویشفی عن موبقات الجرائر بالصوم الباطنی
ویشفی عن جمیع الامراض بالصوم عن سماع
ذکر غیره تعالی اما رایت ان ولیا من اولیاء
الله وقع مغشیا علیه لما سمع قول القائل
سعتر بری فلما افاق سئل عن سبب غشیانه
قال اما سمعتم قول القائل سعتر بری قالوا
هو یبیع السعتر قال لا ولکن الله قال ونادی
سع تری بری فی بعض القول انا بالمجنون

مرّ علی ابنه ورآه مطروحا علی الارض
فقعد عنده ومسح الغبار عن وجهه و
نصحه وامره بترک حب لیلی فقال مجنون
دع عنک قول غیر لیلی من بیله کلامه دو تمزم
کوش لیلی سوزسویله یوخسه خاموش اواه
اعرض عن قولی بلیلی وتارة بهند وما لیلی
عنیت ولا هند هرچه در عالم همه لیلی
بود ما نمی بینم در روی غیر وی ایکه از
لیلی همی جوئی نشان اینما صادفتها ار سل
الی آه طی نشد این راه وافتادم زپا وین
عجب کافزون تر ازیک کام نیست
فالصوم مما اوجبه الله لک ولاصحابک
دعبیدک

وعبیدک واماءک یا ایها الذین امنوا قوا
انفسکم واهلیکم نارا وهو کما مرّ علی ثلثة
اقسام الاول الصوم عما ذکره الفقهاء
رضوان الله علیهم من الاکل والشرب مطلقا
والجماع قبلا ودبرا من ذکر وانثی حیا
ومیتا حیوانا او انسانا علی خلاف فی بعضها
والامناء والارتماس والغبار الغلیظ
والدخان کذلک والکذب علی الله وعلی
الرسول والائمة علیهم السلام وتعمد
القیء والاحتقان بالمایع والجامد علی خلاف
ومعاودة النوم جنبا بعد انتباهة واحدة
مع عدم الاعتیاد وبعد الانتباهتین

مع الاعتياد وعدمه والثاني الصوم عن
سائر المحرمات والمباحات والمستلذات
والعادات والثالث الصوم عما سواه تعالى
فعند ذلك يقال لك ولهم صائم ان
وافقوك وان خانوك فلا ضير لك انا الى
ربنا المنقلبون يا ايها الذين امنوا لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم وقبل هذا الكف الثالث
لست بصائم ولذا قال صلى الله عليه وآله
رب صائم ليس له من صومه الا الجوع و
العطش سيما اذا تداركت في مسائلك اضعاف
ما فاتك ضحوة نهارك وقال جنيد البغدادي
قرئت من الفقه باب الصوم فصمت عن

غير

غير الله تعالى وهذا الصوم الثالث صوم ال
يا انسان وقبل هذا القسم من الصوم لا
يقال لك ولغيرك صائم فان القسمان
الاولان هما صوم الحيوان لانك اذا ربطت
فم حمار ورجله من الفجر الثاني الى المغرب
يصدق عليه ان الحمار صائم ولا يجدي
له نفعا بل يضره ويضعف قوته ولذا
ترى يصوم المكلف سبعين سنة و عمره
هو على ما هو عليه من الامراض الظا
والباطنة من البخل والحسد والشرك
وحب الدنيا وغيرها فاذا صمت وصام
ما ينسب اليك ويعد منك هذا الصوم

باثانه الثلاثه يتحقق لك صورة الصوم
وجسده ومعناه وحقيقته ويتم شخصه
حسن الصورة جميل السيرة له خمسة
اجزاء من عشرة اجزاء الحسن لان الحسن
خلق عشرة اجزاء للصوم نصفه يوانسك
في الوحدة ويونسك في الوحشة ويرافقك
في الزلازل والاهوال ويعاونك في السراء
والضراء وجميع الاحوال وهذا هو
الصوم الذي يجزي سبحانه وتعالى
به ويجازيه وهذا الصوم له تعالى ولخلوف
هذا الصائم اطيب عنده سبحانه واحب
اليه من ريح المسك ويمسح الملئكة على وجه

هذا

هذا الصايم ويسقيه ولا يمسح على وجه
البالي الفاني الخلق بالمعاصي وهذا الصايم
يدخل الجنة من باب الريان ذي المصراع
الوحداني من الياقوت الرماني وهذا
الصايم له فرحتان وبهذا النمط الاوسط
والدليل الاقسط تعلم مبطلات الصوم
في كل مرتبة وتعلم اسرار تاسيس الصوم
وتعلم انه لذكر جوع يوم القيمة وعطشه
وليعلم الغني بامتناعه عن الاكل والشرب
حال الفقير ويعلم ان الفقراء من عباد
الله صايمون طول عمرهم لعدم قدرتهم
على تحصيل اللذائذ وتعلم معنى حبس الشياطين

وحدة المصراع عبارة عن قلة اللاطين وكونه من الياقوت الرماني كناية من انه مزاج الصوم مزاج النار لان الياقوت مزاجه حار يابس كمزاج النار منه عفي عنه

دهر هنر

فی هذا الشّهر وغلّهم مع انّ الصّائمین
علی ما نری یحتلمون فی هذا الشّهر ازید ممّا
فی غیره ویخاصمون ویجادلون فیقتلون
ویقتلون اکثر ممّا فی غیره فانّ کلّ
واحد من الشّیاطین فی هذا الشّهر اقدر
من سایر الاوقات قال صلّی الله علیه
واله انّ الشّیطان لیجری من ابن ادم مجری
الدّم فی العروق فضیّقوا مجاریه بالجوع
والعطش فانّک اذا تدارکت فی افطارک
اضعاف ما فاتک فی نهارک وسّعت
مجاریه وکثرت الشّیاطین من الدّم والرّطوبات
والسّوداء والصّفراء وعاندت الشّارع

الصّادع

الصّادع بتاسیس الصّوم وخالفت الطّبیب
الحاذق بتجویزه فانّه احرک بالجوع و
العطش والسّهر والتّعب لا بالاکل والشّرب
والامتلاء والنّوم والرّاحة ولذا قال
صلّی الله علیه واله احبّ صوم الهواجر
وقیام الدّیاجر ووضوء الشّتاء وقال
تعالی یا احمد تجوّع ترانی وقال افلاطون
الالهی الجوع سحاب تمطر الحکمة والشّبع
سحاب تمطر الامراض ولذا کان یصفرّ لون
علیّ وعلیّ بن الحسین علیهما السّلام حین
الافطار ویقول ما ادری صمت ام لا و
ادری اقبل صومی ام لا فانّه ولایة عرضه

علینا ما ندری امسینا ظلوما جهولا
او عبدا مقبولا لأن الصّوم الجوع والعطش
لا نقل الجفان وتزیین الخان وتکثیر
الالوان وان کان لا بدّ منه فثلث للطّعام
وثلث للشّراب وثلث للنّفس لانّه قال
ما ملاء ابن آدمی وعاء شرّا من بطنه
وان کان لا بدّ منه الحدیث وقال
صلّی الله علیه واله اذا امتلأت
المعدة نامت الفکرة وخمدت الفطنة وقال
کان رسول الله صلّی الله علیه واله
یجوع مع اهل بیته ثلاثا واربعا تباعا
ویخرّ مغشیّا علیه حتّی یشدّ حجر المجاعة

ویقول

ویقول رُبّ صائم جائع فی الدّنیا
وهو طاعم یوم القیمة ورُبّ شبعان
طاعم فی الدّنیا وهو جایع فی الاخرة
عائشة کان یمضی علینا اربعون ولم
یوقد فی بیتنا سراج ولا نار قیل لها فبم
کنتم تعیشون قالت بالاسودین
الماء والتّمر وعنها ما کان لنا منخل ولا
اکلنا خبزا منخولا قیل لها وکیف
کنتم تاکلون قالت ناکل الخبز ونقول
افّ افّ وکان یقول سیّد الموحدین
وقاتل المشرکین امیر المؤمنین علیه
السّلام والله لو شئت لتسربلت بالعبقری

المنقوش من ديباجكم ولاكلت لباب
هذا البر بصد ورد جاجكم ولشربت الماء
الزلال برقيق زجاجكم الى اخر الخطبة
وقال لاروضن نفسي رياضة تهش بها
الى القرص وتقنع بالملح وكان عليه السلم
لايطعم الفلذة طول حوله الا يوم ضحيته
ويكتفي من دنياه بطمريه وقرصيه وكان
يقول من يشتري هذا السيف فوالله
لوكان عندي ثمن رطل شعير ما بعته
ويمشي في السوق ويبيع سيفه ويقول والله
لوكان عندي ثمن رطل شعير ما بعته
ولطال ما كشفت الكرب به عن وجه

تبهيه

رسول الله

رسول الله وصام عليه السلام ثلثين
سنة متوالية الا يوم العيدين ولربما
يصوم ثلثة متوالية يفطر بالماء ولا ياتدم
الا بالملح مرة او باللبن اخرى وقال ليلة
الضربة لام كلثوم لما راى الادامين
اللبن والملح في طبق واحد وبكى بكاء عاليا
يا بنيتي ما رايت بنتا اساءت الى ابيها
فبكت كلثوم وقالت لماذا قال متى رايت
اباك ياكل ادامين في فرد طبق والله لا
اذوق منها حتى ترفعين احدهما فرفعت
كلثوم اللبن فحسر عليه السلام عن ذراعيه
وقعد على ركبتيه وانحنى راسه

صوم الوصال حرام
في هذه الامة الا على
رسول الله والائمة
الطاهرين عليهم السلم
فيجوز لهم صوم الوصال
ثلثة ايام متوالية مع
عدم الافطار
اصلا منه
عفي عنه

كالعبد بين يدى سيده فاكل ثلث
لقمة لا يزيد عليها فقالت كلثوم يا
ابتاه ارفق بنفسك وزد على اكلك
قال يا بنيتى انى امضى فى العشر الاخر
من هذا الشهر الى ربى اريد ان القاه طاويا
الخبر وكان هو ذى يفطر فى كل تسعين
يوما مرة وفى الخبر ان ابرهيم خليل
الرحمن نزل عنده فقال من انت قال
ضيفك فقال الحمد لله الذى بلغنى
ضيفى حين افطارى فقال ابراهيم فى
كم يوم تفطر قال فى تسعين يوما الحديث
ولما رجع موسى عن الطور ما اكل طعاما

وكان الياس عليه السلم ياكل فى السنة حبات القلوب بجلس

وما شرب شرابا وما نام نومة اربعين
يوما وانت يا آدمى الآن تنتظر الوحى بصوم شهر
رمضان فوا عجباه من سبيل كان ادم
فى سلوكه بنوح وطريق رمى بالحجارة نوح
وقذف بالنار الخليل واضجع للذبح
اسمعيل وبيع يوسف بثمن بخس ناحنين
ولبث فى السجن بضع سنين ورد برذلن
ترانى موسى وهام فى الفلوات عيسى و
نشر بالمناشير زكريا وذبح الحصور يحيى
وابتلى بالمحنة يعقوب وغنى بالنصب ايوب
وشق جبين محمد المصطفى وانشق راس على
المرتضى وسم الحسن المجتبى واصيب الحسين

بكر بلا ونحن نطلبه بالرّسم والمقال ما اشبه
هذا بالمحال بدم المحبّ يباع وصلهم فاسمح
بنفسك ان اردت وصالا كم من طريح فى
طريق محبّته وكم من جريح فى سبيل معرفته
ما راينا احدا يطلبه الّا فجيعًا حريقا ولا
نظرنا فقيرا يحبّه الّا رجيعا غريقا ما
كل من سلك ملك ولا كلّ من قصد وجد
شعر وكلّ يدّعى وصلا بليلى وليلى لا تقرّ
لهم بذاكا اذا انبجست دموع من خدود
تبيّن من بكى ممّن تباكا فاذا جعت وعطشت
يا انسان يسكت لقلقك عن خير النّاس
وشرّهم وتسلم من افات اللسان فى النّبوى

بانجم

الى ان قال يا معاذ امسك عليك هذا
واشار الى لسانه قال يا رسول الله انا
لمؤاخذون على ما يتكلّم به السنتنا
قال صلّى الله عليه واله ويحك و
هل يكبّ النّاس فى النّار على مناخرهم
الّا حصايد السنتهم وقال على بن الحسين
عليه السّلام انّ الله يعذّب باللّسان
بما لا يعذّب به احدا من الجوارح فيقول
يا ربّ عذّبتنى عذابا ما عذّبت به احدا
من الجوارح فيقول سبحانه وتعالى
لانّه خرجت منك كلمة ملئت المشرق
والمغرب فى الخبر انّ اللّسان يشرف على

اعضاء الانسان ويقول كيف اصبحتم
فيقولون بخير ان تركتنا زبان سرخ سر
سبز ميدهد برباد بهوش باش دلا بازى
زبان نخورى وبنام عورتك وذنبك
ويفرغ قبقبك لان الله سبحانه يبغض
البطن الملآن فحينئذٍ يصدق قوله صلى
الله عليه واله من وقى شر لقلقه وقبقبه
وذبذبه سلم ونجى فشر اللقلق والذبذب
من القبقب وشر القبقب من الاكل فاذا
قهرت على الحلق قهرت على اللقلق والجلق
وساير اللذات وتكون حينئذ ملكوتيا
لاهوتيا سماويا ربانيا الهيا يكون

جسدك

جسدك مع الابدان وروحك مع الرحمن
كان الله ولم يكن معه شئ والان كما كان
ثم بعد ذلك يحرك قائد الحق الى حضرت
القدس وفضاء الانس حتى لا يبقى لك اسم ورسم
واثرا عدم وجودك لا تشهد به اثرا ودعه
يهدمه طورا ويبنيه الى ان تفنى بالله وتبقى
بالله وهى الفناء فى الله رزقنا الله اياها
وحينئذ تكون عين الله وسمع الله ولسان
الله ويد الله وقلب الله واذن الله ورحمة
الله وباس الله وجنة الله ونار الله
وعذاب الله يقول الله لشئ كن فيكون
وتقول لشئ كن فيكون كما قال على

عليه السّلام لرجل اساء الادب له انثت
امرأة ما اجلسك بين الرّجال فوقع لحيته
وذكره وانثياه فرجعت الى بيتها فرأى
زوجها رجلا قويّا فجامع الرّجل معها
مدة من الزّمان وقال الحسن عليه السّلام
لشاميّ ناول عليّاً عليه السّلام اخسأ
فطار ثوبه فى الهوآء وصار كلبا اسود
يبصبص له عليه السّلام اقول سر
سواده الشّام وسرّ سواد الشّام معاوية
وسرّ سواده مكره وخدعه فانّه صالح
مع الحسن عليه السّلام واشتبه الامر
بسبب الصّلح على ضعفاء الشّيعة فاظلم

عليهم واعتريهم ظلمة الشّبهة حتّى ارتدّت
جماعة منهم الى ان استشهد الحسين عليه
السّلام فارتفع الشّبهة عن الشيعة
بطلوع الفجر والفجر هو الحسين عليه السّلام
فى قوله تعالى والفجر وليال العشر و
الشّفع والوتر واللّيل فانّ نور شهادة
الحسين عليه السّلام رفع ظلمة صلح الحسن عليه السّلام
مع معوية لانّ ضعفاء الشّيعة قالوا
لو كان الامامة له من الله لما صالح معاوية
لانّ الولاية الألهيّة لا تقبل المصالحة
والقابل لها السّلطنة الظّاهرة التى
لعبت بها ايدى الجبابرة ولما قتل الحسين عليه السّلام

علموا انّ الحسنؑ لو لم يصالح لكان سبيله
سبيل الحسينؑ فنور شهادته رفع الظّلمة
الواردة عليهم وازال دولتهم وهذا
معنى الفجر لانّ الفجر نور يرفع الظّلمة قوله
وليال عشر الأئمة العشر فى دولة بنى
اميّة وبنى عبّاس فانّهم بالاعتزال
والأختباء والتّقيّة ليال والشّفع هو
على زوج البتول والوتر هو رسول اللّهؐ
وفى بعض الاخبار هو الحسينؑ لانّه الوتر
الموتور والفجر القائمؑ عجّل اللّه فرجه و
النّهار اذا جلّيها والّيل هى فاطمة الزّهراءؑ
صلوات اللّه عليها قالت صلوات اللّه

عليها بعد وفات ابيها صبّت علىّ مصائب
لو انّها صبّت على الأيّام صرن لياليا
بجانم ريخته چندان غم و درد مصيبتها
كه گر بر روزها ريزند گردد تيره چون
شبها وهى عليها السّلام ليلة القدر
وليلة الجمع انّا انزلناه فى ليلة القدر
والقرآن النّاطق هو علىّ نزل فى ليلة القدر
وتزوج بها وما ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر حكومة
بنى اميّة تذبيك و تكذيب فانّى قلت لك فيما
تلوت عليك وحرّرت فيما سطرت اليك
ايّها الانسان انّ كلّ واحد من مشاعرك

وحواسك واخوانك بل كلّ شئ و
كل ظلّ ونور وفيئ له وجود وعقل و
تكليف واختيار وحشر ونشر وثواب وعقاب
وجنّة ونار لعلّك نفرت منها نفار
المهرة من كيّها او هربت منها هزبر
الغزال من صيّادها فاقبل عليّ فانّي لايخاف
لديّ انّ الرّايد لايكذب اهله فيا ابن
اقول لك بافصح لسان وابين بيان
انّ الله سبحانه خلق الاشيا بحذافيرها
وبرء المخلوقات باسرها من جنّها وانسها
وملكها وشيطانها وحيوانها ونباتها
وجمادها ارضيها وسماويها علويها
وسفليها

وسفليها لطيفها وكثيفها صغيرها وكبيرها
عظيمها وحقيرها واعطاها وجودا بحسب
قبولها وقابليتّها واستعدادها ورتبتها
ومرتبتها دهندۀ كه بكُل نكهت وبكل
جان داد بهركه هرچه سزا بود حكمتش
ان داد واعطى كلّها عقلا وتكليفا
وشعورا واختيارا الا انّ الوجود كلّه
عقل وشعور واختيار منهم اصحاب
الجنّة ومنهم اصحاب النّار ويعاضدها قلنا
الأدلّة العقليّة والنّقليّة فمن النّقليّة
قوله تعالى وان من شئ الاّ يسبّح بحمده
ولكن لاتفقهون تسبيحهم بصيغة ضمير

الجمع المذكر العاقل وقوله تعالى قلنا
ائتیا طوعا او کرها قالتا اتینا طائعین
بصیغة الجمع المذکر العاقل وقوله تعالی
یا نار کونی بردا وسلاما فان النداء والامر
یدلان علی العقل والشعور والاختیار
ولولا ان النار لها شعور واختیار فی الاحراق
وعدمه لما صح من الله سبحانه وتعالی
الامر بعدم الاحراق بل الامر بالبرودة
والسلامة فعلم ان النار لیست مضطرة
الی الاحراق والا لما یجوز علی الحکیم العلیم
امرها بما لیس فی قدرتها ولا تطیق به ووجب
ان یقول جعلنا النار بردا وسلاما ولکنا

یقول

یقول سکین ابرهیم الخلیل بامری والجلیل
ینهانی فانظر الی اختیاره وعقله وشعوره
واطاعته وفصاحته وبلاغته وانظر
الی قطعه الحجر الصلد الصلب وعدم قطعه
الاوداج وقوله تعالی یا ارض ابلعی ماءک
ویا سماء اقلعی وقوله تعالی یا جبال اوبی
وقوله تعالی یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم
لا یحطمنکم سلیمان وجنوده فی الخبر
ان الریح بلغت کلام النمل الی سلیمان فاحضره
وقال لم امرتهم بالدخول الی مساکنهم وحذرتهم
منی ومن جنودی ونسبت الینا الظلم وظننت بی
ظن السوء قال یا نبی الله ما امرتهم بدخول

المساكن لظلمكم حاشاكم عن الظلم بل
امرتهم لئلا يشاهدوا زينتكم وحليكم و
فيكفروا بهم ثم قال النمل انت افضل
ام ابوك داود قال ابي داود افضل مني
قال فلم زيد حروف اسمك على حروف اسم ابيك داود قال
سليمان مالي بذلك علم قال لانه داوى
جرحه بود اقول هذا الحديث مطرح
انظار العلماء الاعلام ومزال الاقدام
ولهم في حل هذا الحديث مقالات غير تمام
والمعنى الذي نكتفي به في هذا المقام
اجود الاجوبة والمعاني وهو ان النمل
قال فلم زيد حروف اسمك على حروف

اسم

اسم ابيك والحال ان من القواعد المسلمة
بين اهل المعاني والبيان وارباب الفصاحة
والبلاغة ان زيادة المباني تدل على زيادة
المعاني والا لكان الزيادة لغوا والحكيم
منزه عن اللغو لان الاسماء تنزل من السماء
سيما اسماء الانبياء وعلم ادم الاسماء
كلها فقال سليمان مالي بذلك علم
فقال النمل لانه داوى جرحه بود يعني
انه لما ترك الاولى بكى بكاء شديدا اسبع
سنين حتى اعشوشب مسجده فغفر له
وهو تعالى احبه
سبحانه فانه احبه وحصل بينه وبين
الله سبحانه ود ومودة فداوى جرح

ترك الاولى بودّ وصار اسمه فى الملاء
الاعلى والعالم السّفلى داوى جرجه
بودّ ومن كثرة الاستعمال صارت
الكلمة المزبورة داود فمبانيه ايضًا
ازيد من مبانى اسمك كمعانيه فانظروا
الى هذا الحيوان وادراكه وشعوره
وتدبيره وتوحيده وعلمه وفهمه
وبصيرته اءنتا علم منه واعقل ام
هو مالكم كيف تحكمون وانظر الى
عقل معاشهم ومعادهم فى ادّخار الحبوبات
وقضمهم لها لئلّا تخضر وتجويفهم قرار بيوتهم
وانابيرهم وعباداتهم ومناجاتهم لربّهم

ورفع

ورفع ايديهم للدّعآء الى ربّ الارباب
فى الخبر انّ بنى اسرآئيل قحطوا فى عهد
موسى عليه السّلام فخرج موسى فى
سبعين الفا من بنى اسرآئيل للاستسقآء
فما سقوا ثمّ خرج بعد اسبوع فراى فى
الطّريق نملة عرجآء رافعًا يديه الى السّمآء
واقفا على الرّجل الواحد يقول الهى و
سيّدى ومولاى لا تؤاخذنا بما فعل
المبطلون والعصاة من بنى ادم وارحمنا
واسقنا فانّا ضعفآء عبادك واعجز
بريّتك فلمّا راى ذلك موسىٰ عليه السّلم
بكى ونادى ارجعوا فقد سقيتم بدعآء غيركم

فامطرت السّمآء مطرا شديدا حتّى ملأ
الاودية والسّكّك انظر الى شعوره ورفع
يديه ودعائه واحتجاجه على ربّه وقوله
تعالى واوحينا الى النّحل ان اتّخذى من الجبال
بيوتا لانّ الوحى الى غير ذوى العقول
غير معقول وانظر الى شعورهم حيث لا
يجلسون على غير طاهر ولا على نبت غير طيب
الرّيح ولا يدخل احد غير بيته وانظر الى
شبابيك مسدّسة وحجب متعدّدة وافهم
حكمة الحجب وسرّ تسديس البيوت والزّوايا
وانظر الى قتلهم الجالس على غير النّظيف وفي الاثر
الصّحيح انّ سليمان راى عصفورة يقول

لها فحلها انّى احبّك لم تمنعينى من وصلك
ولم لا تجالسينى وتحدثينى ولو شئت ان آخذ
قبّة سليمان بمنقارى والقيته فى البحر
لفعلت فضحك سليمن من كلامه وقال
اتستطيع ان تفعل ذلك قال لا يا نبىّ الله ولكن
الرّجل يمدح نفسه عند زوجته والمحبّ
لا يلام على ما يقول ثمّ قال سليمان للعصفورة
لم تمنعيه عن وصالك وهو يحبّك قالت
يا رسول الله انّه ليس بمحبّ ولكنّه مدّع
لانّه يحبّ معى العصفورة الفلانية فاثر
كلامها فى نفس سليمان ودخل بيته ولم
يخرج اربعين يوما يدعوا الله ان يفرغ

قلبه لمحبّته وكان يقول اذا لم يجتمع
حبّ عصفورتين في قلب واحد فكيف يجتمع
حبّ الله تعالى مع حبّ الغير ما را خواهی
خطی بعالم در کش کاندر یکدل دو دوستی
نايد خوش انظر الى غيرة العصفورة و
فهمها المعنى المحبّة وبغضها للرّقيبة في الخبر
المعتبر ان قبّرة ارادت ان تبيض في البرّية
فقال لها زوجها لا بدّ ان تبيضين قريب
الطّريق ليسهل علينا تغذية الفرخ لانّ
الطّريق لا يخلو غالبا من المارّة ويتخلّف من
فاضل طعامهم وروث دوابهم ما يتغذّى
به فرخنا قالت الزّوجة صدقت ولكن

اخاف

اخاف على فرخي من المارّة قال الزّوج لا
الآن تبيضين قريب الطّريق فباضت و
افرخت فاذا يوم من الايّام ظهر موكب
سليمان فيه من الجنّ والانسان والطّيور و
السّباع والحيوان ما لا يحصيه الّا الله
فلمّا علمت القبّرة بالحال قالت لزوجها هذه
ثمرة عقلك وتدبيرك هذا موكب سليمان
اثنى عشر فرسخا في اثنا عشر فوا فرخاه الآن
يسحق تحت حوافر الخيول فتأمّل الفحل هنيئة
وقال هل عندك شئ قالت رجل جراد
حفظته وما اكلته احتياطا وادّخرته لا
فراخي قال عليّ به فاخذه في منقاره وطار

حتّی وصل حضور سلیمن فتلقاه الهدهد
وعلم بهدیّة القبّرة اتی سلیمان وقال انّ
القبّرة جاء لیزور نبیّ الله واعدّ هدیة
فاحضره فلمّا احضر بین یدیه قصّ قصّته
واستدعی انحراف موکبه وانصراف [موکبه] [ی]
لئلّا یطأ افراخه الخیول والجنود وعرض
هدیّته فقبل سلیمن ملتمسه وهدیّته وانحر[ف]
عن الطّریق اقول اذا کان رجل جرادة [نجّی]
القبّرة وافراخه من موکب سلیمن ومن الهلا[ک]
کیف لا ینجینا حبّ محمّدٍ وعلیٍّ وفاطمة
والحسن والحسین وذرّیّته الطّاهرین من
اولاد الحسین من سطوة الرّحمن ومن لهب النّیران

ولعمری لا سلیمن اکرم من الله ولا حبّ محمّد و[آله]
احقر من رجل جراد فی الحدیث الموثّق انّ الهد[هد]
دعی سلیمن مع جنده من الجنّ والانس و
السّباع والطّیور وغیرها الی الضیافة فی سا[حل]
البحر فقال سلیمن کیف تقدر علی اطعام هذا
الجیش الکثیر والجمّ الغفیر وفیه اربع
مائة الف من الانس ومثلها من الجنّ ومثلها
من السّباع واضعافها من الاصناف الاخر
قال یا نبیّ الله لا تنظر الی صغری وانظر الی
کبر ربّی فقبل سلیمان فمشی مع جنوده
یوم الموعود الی ساحل البحر فلمّا قعد
سلیمن ونزل جنوده قال الهدهد ائتنا غدا[ئنا]

فقام والقى فخذ جرادة فى البحر وقال بسم الله
من فاته اللحم لم يفته مرق فضحك سليمان
انظر الى مزاحه وشعوره وتدبيره وقوله
تعالى انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون فى الخبر ان
اللات والعزى والجبت والطاغوت وهبل
ويغوث ويعوق والغرانيق البيض تدخل
فى النار وكذلك الشمس والقمر يؤخذ نورهما
ويحرق فى النار جرمهما لانهم عبدوا ورضوا
به واما عيسى وعلى فانهما وان عبدا لكنهما
ما رضيا بذلك الشمس والقمر بحسبان
فلان وفلان شمسى هذه الامة وقمرها

فافهم

فافهم وتدبر فان الكلام ذو شئون و
القصة ذو شجون ولا يعقلها الا الراسخون
وفيه ايضا ان رسول الله مر على حجر فراه
باكيا فقال صلى الله عليه واله ما يبكيك
قال قوله تعالى وقودها الناس والحجارة و
انى اخاف ان اكون من ذلك الحجارة قال
صلى الله عليه واله لا هو حجر الكبريت و
ان نار الدنيا التى خرجت من جهنم وغسلت
بماء الرحمة سبعين مرة لما يؤتى بها يوم
القيمة وتلقى فى جهنم لكونها معبودة تصرخ
منها صرخة لا يبقى ملك مقرب ولا نبى
مرسل الا جثى على ركبتيه و تلاوة ابابيل

سورة الحمد ماثور وتكالمة علي عليه السلم
مع الدراج وطير الصغير مشهور وكونهما
اذا جاعا دعوا عليا فشبعا واذا عطشا
لعنا اعداءه فرويا في الاخبار مسطور وحكاية
البومة وفراره من العمران وقراره في الخربة
مزبور وقوله اف لامة قتلوا ابن بنت نبيهم
في الدفاتر ثبت ودعاء القمري على الشيعة
بقوله فقدتكم فقدتكم في الاخبار مضبوط وقولهم
عليهم السلام عادانا من كل شئ حتى من
الطيور الفاختة ومن الايام الاربعاء مشهور
وتسبيح الطيور والحيوانات في كتب الاحاديث
مضبوط اخبر بجميعها الائمة عليهم السلم

في

في الخبر ان اكسل الحيوانات الحمار وانه ليذكر
الله كل يوم اربعة الاف مرة واطفاء الوزغ
نار نمرود واتيانه الماء في فيه وصبه على
النار ماثور وفي الخبر ان البغال كانت تتناسل
كساير الحيوانات وانها كانت لتسرع في
نقل الحطب لاحراق الخليل فاعقمها الله وفي
الاثر الصحيح ان النجايب من الخيل لم يطاؤا
جسد الحسين عليه السلام يوم الطف و
البراذين وطاؤا جسده الشريف وبكاء
الخيل حين ما القي اجسادهم على الرمل وهم
بلا رؤس واكفان تنوح عليهم بنات
الرسول معروف حتى بل بدموعهم خدودهم

وحوافرهم ونفار الناقة البيضاء الشهواء
عن محامل العترة وابائها عن حملها منقول
وقولها لاختها ونظايرها عقر ثم عقر تم يسبون
ال محمد علينا مارا براى زينب وكلثوم مبين
وقتلها ثلثة من اهل الكوفة مشهور و
عدم شرب ذو الجناح من ماء الفرات ماثور
وقول الحسين عليه السلام له يا حيوان انت
عطشان وانا عطشان اشرب حتى اشرب و
امتناع ذلك الحيوان من الشرب وانتظاره لشربه
ونظره اليه مسطور والقاء يعفور نفسه
البئر بعد وفات الرسول مكتوب وموت ناقة
السجاد وامتناعه من الاكل والشرب ثلثة

وفي بعض الاخبار ان ذو الجناح ايضا قتل نفسه بمنحه

ايام

ايام وضرب راسه على حجر القبر المطهر
وموته معلوم وتلطخ ذو الجناح عرفه
ووجهه على دم الحسين وشمه لاجساد
الشهداء مروى وقتله سبعة منهم
ماثور وكذلك شم الاسد الجسد الشريف
وطوفه حوله منقول وصياح الاوزو
اخذها ثوب على بمنقارهن ليلة الضربة
مروى وقوله صوايح تتبعها نوايح في الزبر
مزبور واستمساك الباب بمئزره وفك
حزامه مما لا ينكر وقوله اشدد حيازيمك
للموت مما لا ينبغي ان ينكر فانهم مع انهم
شاعرون ومكلفون يعلمون الغيب ايضا

الا ترى انهم يتشئمون نباح الكلب وفى الجبس
انه يرى البلآء نازلًا فينبح بذلك الطور
المخصوص وتكلم كلب اليهود مع خاتم
الانبيآء وبيان علة عضه الرجل بانه
يبغض عليًا فى صحف الاخبار مسطورة
مكالمة الثعبان مع على فى باب الثعبان مشهور
ومخاطبة الحيتان بانواعهن وتسليمهن عليه السلام
مما لا ينكر وفى العيون ان مهرة ارادوا
ان ينزو على امه فامتنع فشدوا اعينه فنزى
فلما فرغ كشفوا عنه فلما علم بعمله وراى سوء
فعله قلع ذنبه بسنه ورمى به ومكالمة
الذئب مع يعقوب وحلفه بالشيب بالبرائة

من دم

من دم يوسف مما لا يستراب وذهابه
الى زيارة اخوانه مما لا يكذب وندائه الذئبان
ذلك الوادى واجتماعهن عليه وقوله
لهن ويحكم ااكلتم يوسف فاستعدوا
للعذاب الابدى والا فامشوا الى نبى الله
وابرؤا ذمتكم فالتمت الذياب على باب
يعقوب ولهم ضوضاء وغوغاء فخرج
اليهم يعقوب وقال انتم اكلتم يوسف ابنى
قالوا لا يا نبى الله وحلفوا بشيبه الشريف
انهم ما اكلوا يوسف وان دماء اولاد
الانبيآء ولحومهم حرام عليهم بل لحوم دواب
الانبيآء وانعامهم حرام عليهم فرحب يعقوب لهم

ودعی لهم الخبر مشهور وفی الاثر الصریح
والخبر الصحیح انّ ولایتنا عرضت علی السموات
فکلّ سماء سبقت الی قبول ولایتنا والایمان
بنا زینت بشیٔ من العرش والکرسی والشمس
والقمر والنجوم ثمّ عرضت علی الارض فای بقعة
سبقت الی الایمان زینت بزینة فتزیّنت مکّة
بالبیت والمدینة بقبر الرسول والغریّ
بقبر علیّ علیه السلام والکوفة بجسد
الحسین وکذلک کلّ ارض قبلتا اخضرت
وانبتت والبلد الطیّب یخرج نباته باذن
ربّه والذی خبث لا یخرج الّا نکدا ولذا ما صلّی
امیر المؤمنین فی ارض بابل لکونها مملحة

وقال

وقال ما اصلّی فی هذا المکان لانّه ما امن
لنا اهل البیت فانّها ارض ملعونة حتّی خرج
الوقت وصارت صلوة العصر قضاء فلمّا
بلغ حلّه نزل عن الدابة ونظر الی السماء و
تکلّم بکلام لم یفهمه احد فرجع الشمس
وطلعت من المغرب لها دوی شدید حتّی
وقفت موضع وقت العصر فصلّی العصر
اداء امام هدی بالقرص اثر فاقضی له
القرص ردّ القرص ابیض ازهر والان
تلک المکان معروف بمسجد الشمس ومن
الارض الطیّبة والبلد الطاهر شیب الحسن
والبلد الطیّب یخرج نباته باذن ربّه ومن

الارض الخبيثة التى لا يخرج الا نكدا
لحية معوية والذى خبث لا يخرج الا
نكدا وكذلك لحية نغشل مدينة ثم عرضت
ولايتهم على المياه فكل ماء قبل عذب وخف
وما لم يقبل ملح وثقل ثم عرضت على الاشجار
والنباتات والنجم فكل شجر قبل اورق واثمر و
كل ما لم يقبل صار ذا شوك بلا ثمر وكل نبات
قبل صار حلوا طيبا نفاعا وما لم يقبل صار
مرا نتنا ثم عرضت على الفواكه فكل فاكهة
قبلت صارت حلوة طرية وما لم يقبل صارت
مرة غير طرية فى الخبر دخل رجل على على عليه السلام
فى الرحبة فدعى عليه السلام قنبر واستدعى

بطيخا فاشترى قنبر بطيخا واتى به فلما كسره
على وجده مرا فرمى به فقال من النار الى
النار مما امن لنا اهل البيت وخرج من
المكان دخان واستدعى بطيخة اخرى
فلما كسرها وجدها مدودة فرمى بها ايضا
وفار من الموضع المزبور دخان فقال
عليه السلام من النار الى النار مما امن
لنا اهل البيت واستدعى ثالثة فوجدها
حلوة طرية قال مرحبا بمحبنا من الجنة
الى الجنة امن لنا اهل البيت ثم عرضت على
الطيور فكل طير قبل الولاية صار حسن
اللون والصورة وحسن الصوت وحل

لحمه وما لم يقبل صار قبيح الصّورة وقبيح
الصّوت وحرم لحمه ثمّ عرضت على الاوراد
والرّياحين فما قبل جمل وطاب ريحه و
لونه وما ردّ قبح لونه وريحه ثمّ عرضت
على الجبال فمن قبل ولايتنا من الجبال
وجد فيها الاحجار العقيق والفيروزج
والالماس والياقوت والمرجان ونظائرها
من المعادن والذّهب والفضّة وغيرها
ومن لم يقبل لم يوجد شئ منها فيها فكل
مستقيم قبل استقام وكلّ معوج رد
اعوج ومال وكلّ حلو صار حلوا بالقبول
كالعسل والسّكر وكلّ مرّ صار مرّا بعدم

القبول

القبول كالسّم والتّرياق وكلّ حسن حسن
بالقبول وكلّ قبيح قبح بعدمه تحرّك المتحرّكون
بقبولها وسكن السّاكنون بتسليمها بقبولها
تحرّكت السّموات وسطحت الارض و سكنت
وبها الزّيتون تدهنت واخضر ورقها وبها
السّماء رفعت وبها الارض فرشت وبها
الجبال قرّت وبها الشّمس والقمر اضاءت
وبها اللّيل اظلمت وبها النّار سجّرت وبها
الجنّة ازلفت وبها الولدان طافت وبها
الحور تزيّنت وبها القصور زخرفت وبها
المياه والانهار جرت وبها النّجم سرت وبها
البحار ركدت وبها السّفن جرت وبها

الاعلام نشرت وبها الامواج تلاطمت
وبها السّمآء سمكت واخضرت وبها الارض
فرشت واغبرت وبها الابّ اعشوشبت
وبها اللّحوم حلت وحرمت وبها الرّياض و
الاشجار اوردت ونورت واثمرت واورقت
وبها النّار حرّت وبها المياه بردت وبها التّراب
يبست وبها الالوان احمرت وابيضت و
اسودّت واصفرت وبها النّار خلقت والجنّة
تهيّأت وبها الغمامة امطرت بها البرق لمع
والرّعد خشع بها فتح الله وبها يختم وبها
يبسط وبها يقبض بها يعطى ويمنع بها يعذّب
ويغفر بها يمسك السّمآء ان تقع على الارض

بها الجنّة بها النّار بها الاخيار بها الاشرار
بها السّعادة والشّقاوة بها كلّ شئ ومنها
كلّ شئ واليها كلّ شئ ولها كلّ شئ بكم فتح
الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك
السّمآء ان تقع على الارض ان ذكر الخير
كنتم اوّله واخره واصله وفرعه ومعدنه
وماويه ومنتهاه واياب الخلق اليكم وحسابهم
عليكم قال الله تعالى انّا الينا ايابهم ثمّ
انّ علينا حسابهم وقال الكاظم عليه السّلام في
تفسير الاية الشّريفة انّ الينا اياب الخلق
وانّ علينا حسابهم وفي خبر اخر ان الى جدّنا
الحسين عليه السّلام حساب الخلق في الرّجعة قال الرّاوي

فيوم القيمة ماذا قال انّما هو بعث الى
الجنّة او الى النّار يقول على يا نار خذيه و
ذريه واطلب الادلّة جميعها من الزّيارة
المزبورة وساير الزّيارات اللّهمّ اجعلنا
ممّن عرفهم وقبل ولايتهم وسلم لهم و
ليكن هذا اخر ما اردنا ايراده فى هذه المجموعة
الشريفه وفرغ مولّفه الحقير الفقير الى الله العزيز
من تاليفه ليلة الجمعة حادى عشر شهر
ذى قعدة الحرام من شهور سنة خمسه
وخمسين بعد المائتين والالف من الهجرة
المحمّدية صلى الله عليه واله وسلم فى
محروسة سيّدنا ومولينا ابى القاسم

شاهزاده

شاهزاده عبد العظيم اعلى الله مقامه فى
موكب سليمان الدّهر وداود العصر ناموس
الاكبر حميد الفعال شديد المحال عظيم النوال
كريم الخصال الامجد الانجد الممجّد والنوّر
المتوقّد ظلّ الله المؤيّد بتائيد الله السّلطان
محمّد شاه الغازى فى سبيل الله سمىّ خاتم
الانبياء محمّد بن عبد الله لازالت رايات
دولته مرفوعة واطناب خيم شوكته ممدودة
وهامات اعدائه مقموعة حامدا ومصليا
مستغفرا منيبا والمسؤل من النّاظرين فى
هذه الاوراق ان ينظروا فيها بعين الانصاف
ويجتنبوا عن طريق الاعتساف وان لا يبادروا

الى الرّد والتّكفير والتّوبيخ والتّعيير بقولهم
ما راينا هذا فى آبائنا الاوّلين ولا سمعناها
من الاكابر الماضين فكم ترك الاوايل للأواخر
والاكابر للأصاغر فانّ الصّارم قد ينبوا
والجواد قد يكبوا لو علم سلمان ما فى
قلب علىّ لكفّره اما سمعت تكفير اصحاب
القائم عجّل الله فرجه القائم عليه السّلم
مع جلالتهم وعظم شانهم وحضورهم
عنده فى ساعة واحدة بطىّ الارض و
ركوب السّحابة وهم ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا ولو علم ابوذر ما فى قلب سلمان لكفّره
وقتله وفوق كلّ ذى علم عليم قال

السّجاد عليه السّلام ثمّ انّى لاكتم من علمى جواهره
كيلا يرى الحقّ ذو جهل فيفتتنا وقد تقدّم
فى هذا ابو الحسن الى الحسين ووصّى قبله
الحسنا فربّ جوهر علم لو ابوح به لقيل لى
انت ممّن يعبد الوثنا ولاستحلّ رجال مسلمون
دمى يرون اقبح ما ياتونه حسنا اما سمعت
ان جمعا من حملة اسرار امير المؤمنين ارادوا
منه سرّا فقال عليه السّلام انا الّذى علوت
فقهرت انا الّذى بطنت فظهرت انا الاوّل
انا الاخر انا الظّاهر انا الباطن فقاموا
فقالوا كفرت كفرت فامرهم بالجلوس فامتنعوا
فقال يا باب استمسك بهم فتمسك بهم الباب

فلم يقدروا ان يتحرّكوا فاجاب عليه السّلم
بجواب واعطاهم من جراب النّورة فقالوا
فرج الله عنك فرجت عنا اما تسمع محمّد
بن عليّ يقول لجابر لو كان بيدك جوهرة
ويقول النّاس انّها بعرة او ينقلب الجوهرة
وتصير بعرة قال لا قال عليه السّلم لو كان
في صدرك ايمان ويقول النّاس انّه كفر
لا ينقلب الايمان الى الكفر اما تعلم انّ
صورة عليّ وصوته يتبيّن على كلّ احد
بقدر وسعه وطاقته اما رايت الحسن
خرّ مغشيّا عليه لما راى عليّا يوم البساط
وكذلك غشي عليه لما سمع صوته يومئذ

اما تدري انّ عليّا كان يسمع صوت رسول
الله بطور والحسن بطور والحسين بطور
وسلمان بطور ولو سمع الحسن طورا يسمعه
عليّ لما يطيق سماعه بل يقع مغشيّا عليه
وهكذا لو سمع الحسين طور الحسن او سمع
سلمان الطّور الّذي ظهر له لا يطيقان به
اما سمعت انّ زوجة الجواد لما يدخل عليها
الجواد تقع مغشيّة عليها وتحيض وتتعجب
امّ الجواد عليه السّلم من حالتها وتقول لها ما لي
اراك بهذه الحالة اذا دخل ابني فتقول
لها اما ترين جماله يتلألأ لألأ قالت ما ارى الّا
غلاما اشقر اما ترى ان سالما خادمه تفرّس

يوما فى وجهه وخطر بقلبه ان عليا ابا
كان ابيض وهذا الغلام اسمر اللون فاسود
عليه السلام مثل القير ثم ابيض حتى صار
كاللبن ثم احمر حتى صار كالياقوت ثم اخضر
حتى صار كورق النارنج ثم كبر حتى ملاء
البيت جميعا وما ابقى موضعا لوضع تفاحة
فخر سالم مغشيا عليه فامر عليه السلام
برش الماء عليه فلما افاق قال ويحكم
لو نسكت تشكون فى نسبنا ولو نفعل لما
تطيقون مشاهدتها اما نظر ان الجواد
كان يتكلم بالسندية فخطر ببال السالم انه
طفل صغير ابن تسع سنين ما خرج من المدينة

من

من اين علم لغة السندية فدعاه الجواد
عليه السلام فاعطاه ثلث حصاة من
الرمل اخذها من الموضع الذى فيه فقال
مصها فلما وضعها فى فيه ومصها تكلم
باثنين وسبعين لغة احسن من صاحب
تلك اللغة فاذا قرع سمعك ما تلوته
عليك اعلم انه اذا كان ابدانهم واصواتهم
يتجلى فى اطوار مختلفة وانحاء متشتتة
فكيف انت واين انت من عقولهم
وعلومهم فان علومهم وما نشأ من
عقولهم يظهر على الناس بقدر قابليتهم
وتسليمهم ذلك فضل الله يؤتيه من

يشاء والله واسع عليم اما ترى ماذا يقول
عليه السلام لجرير الهلالي في حمل رسول
الله صلى الله عليه واله عليا دون العكس
مع انه اقرب الى الادب يوم الاصنام
ويحك ان يعفور وقضبا ودلدل يحملون
رسول الله وعلى لا يقدر على حمله ثم بعد
وجوها وعللا ثم يقول بعد ذلك لولم اخف
ان الناس يقولون ان جعفر بن محمد قد خلط
لقلت وجوها في ركوب علي دون العكس الى
وقرت سبعين بغلة فلا تقس علومهم بعلمك
واطوارهم بطورك فان علومهم عجيبة و
اطوارهم غريبة ولا ترد شيئا مما وصل اليك

بضعف

بضعف عقلك فكنت كذبتهم وكذبت الله
فوق عرشه وقد غفل عن هذه الدقيقة
اكثر الفضلاء والعلماء وانكروا فضائلهم
بعقولهم الضعيفة اما ترى ان علم الهدى
بذلك التبحر في العلوم انكر حضور علي ع
عند المحتضر وسؤال القبر وقال يمتنع
حضور شخص واحد في امكنة متعددة
في ان واحد وان شيخنا المفيد انكر
رجعة ساير الأئمة والامة بانه يحتاج
الى تجديد اجال وارزاق انظر الى هذين
العلمين العاملين كيف اشتبه الامر عليهما (العالمين)
وعلى كثير من نظايرهما كالصدوق و

غيرهم رضوان الله عليهم ولا نطول الكلام
بذكرهم نسئل الله سبحانه وتعالى ان
يوفقنا لطاعاته والتسليم لخلفائه واوليائه
انه ولي مجيب وصلى الله على محمد واله الطا
وسلم تسليما ملحاق خيرا علم ان السيد
الجليل والفاضل النبيل السيد ابو القاسم
المازندرانى الشهير بالسيد محمد المجتهد
اعترض على وصال وقدح فى وقال لم
تركت الدليل العقلى الدال على شعور الموجودات
من الحيوانات والنباتات والجمادات بعد
ما ذكرت ووعدت فيما سبق فسكتت عن
جوابه ولا سئمت عن خطابه بل وعن ثوابه

لانه

لانه كان من بيت النبوة والشرف ومن
صنف استهدف فقلت لجنابه على سبيل
الدعابة والمزاح انى تركته لافتقادى
ارباب العقول فاصر ذلك الجناب مرة
بعد اولى وكرة غب اخرى ان اشير الى
دليل عقلى على سبيل الاجمال ولا يكون
هذه المجموعة اللطيفة فاقدة لهذه الفائدة
فاقول باوضح بيان وافصح لسان ان
فيضان الوجود من المفيض الفياض الى
الموجودات والمبرءات والمخلوقات من
الدرة الى الذرة ومن العرش الى الفرش
ومن الثريا الى الثرى ومن العقل الى

ما نزل ومن الحقيقة الى ما تنزّلت مطلقا
الذائب منه والجامد هو وجود والوجود
المزبور نور ووجود وجود ومادّة نوري
لما خلق وفطر ونور ساري لما برء وصور
وهذا الوجود المادّي والنّور الباري
والوجود السّاري كلّه حيوة وكلّه نور
وكلّه تميز وكلّه شعور وكلّه عقل وكلّه
اختيار وهذا الوجود كلّما قرب من المبدء
كان اقوى في الامور الاربعة وكلّما بعد
منه كان اضعف فيها كما انّ نور السّراج
متساو في الاضائة والحرارة واليبوسة
فما قرب من السّراج كان اقوى في الاوصاف

الثّلثة

الثّلثة وكلّما بعد منه كان اضعف فيها
فالحيوة التي في الرّوح بحقيقتها في الاجساد
والاجسام والجماد والنّبات وكذلك
الشّعور والعقل والتّميز والاختيار الّا انّها
في الرّوح اقوى وكلّما ينزل يضعف فالارواح
نور وجودي ذائب والاجسام نور وجودي
جامد كالماء والثّلج فهذا النّور السّاري
في كلّ شئ وفي كلّ نور وفيئ وفي كلّ
مؤمن وكافر ومنافق وسعيد وشقي
من الانسان والحيوان والملئكة والاجنّة
والنّبات والجماد بكى على الحسين لشعوره
وعقله وحيوته وعلمه وتميزه واختياره

فبكى عليه الرياح بخفيفها والنيران
بتلهبها والمياه بجريانها وامواجها وجمودها
والشمس والقمر والنجوم بتغيرانها وحمرتها
وصفرتها وكسوفها وخسوفها وهبوطها
ووبالها وانحطاطها ورجعتها وعدم استقامتها
والجبال بتشققها وتفطرها وانفجارها
وشعبها وانهدادها والجدران بانفطارها
وانهدامها والنباتات بتغيرها وييبسها
واصفرارها والاوراد باحمرارها واصفرارها
وسوادها وبياضها واخضرارها والاشجار
بتمايلها واعوجاجها وفقدان ثمارها
وييبسها وسقوط اوراقها والاسواق

بكسادها

بكسادها والاسعار بغلائها والتجارة بخسارتها
والعيون والابار والانهار بقلة مائها و
جفافها والاشعار ببياضها وعيون الناس
بعماها وقلة نورها والاوانى بانكسارها
والبحار بامواجها والسفن باضطرابها و
البرار والقفار بعدم امنيتها والحمايم و
الطيور بهديرها واصواتها والاطفال
بصياحها والليالى بظلمتها والنهار والايام
بالاسفار فيها والاحجار بانشقاقها والسماء
بامطارها وشبهها والكفار بكفرها
والاشقياء بشقاها والفجار بفجورها وكل
المخلوقات بنقصانها اما ترى بكاء يزيد

اما سمعت بكاۤء عمر بن سعد و شمر و
بنى اميّة طرّا يوم الطّف وما ورد ان بعض
البلاد و بنى اميّة ما بكى على الحسين[٣٤] فانّه
بالعرض فانّهم بكوا عليه بالوجود و
النّور المادّى وحينما غفلوا عن العرض
بكوا بالاصل فانّ يزيد لعنه الله بكى على
الحسين صلوات الله عليه كثيرا بكاۤءً
عاليا فليبك كثيرا وليضحك قليلا فكلّ
شئ كان حياته اقوى ولعمرى ان توجّع
قلبى وانينه اغصّ عيشى و هدّ ركنى و
اجرى مدمعى ولقد بكيت لرزء ال
محمّد بالطّف حتّى كلّ عضو مدمع و

ايّاك ايّاك ان تنكر هذه الاسرار
الغامضة بضعف عقلك فكذبت الله
ورسوله وحججه فانّ هذه المطالب بعون
الله سبحانه وتعالى وبركة رسوله
وحججه عليهم السّلام ببهيّة عندنا
لايعرف رطنى الّا ولد بطنى ولقد
كنّا اشدّ انكارا منكم فوردنا عيونا
صافية فشربنا منها شربة لانظما
ابدا وكتب مؤلّفه الفانى والاسير الجانى
هذه السّطور ليلة العاشور بين الجانبية
وان عثرت على غلط فيها فاعذرنى فانّه
كان بى حمّى ظاهرا وهمّا باطنا لما ارتكب

للحسین ٣٤ واولاده وعیاله واصحابه
فی هذه اللیلة فصلی الله علی الحسین
وعلی جده وابیه وامه واخیه و
ذریته وبنیه واصحابه وزواره و
مجاوریه ولعنة الله علی ظالمیه وقاتلیه
والراضین بفعلهم الضالین ابد الابدین
قال مستنسخ هذه الرسالة العبد الفقیر
المفتقر الی رحمة الله الملک الغالب الغنی
المسکین المستکین المحتاج محمد بن
ابی طالب التستری عفی الله سبحانه
عنه بفضله وکرمه انی قد استنسخته
من کتب الاصحاب اعان الله امواتهم بالمغفرة

واحیاهم

واحیاهم بالهام الصواب نسخا تکاد عدة
ابیاتها تبلغ الف الف بیت من الکتابة
وکانت النسخ المؤمی الیها مؤلفة فی علوم
مختلفة ورسوم متشتتة ولعمری ما
رایت شیئا منها مؤثرة فی النفس کتاثیر
هذه التعلیقة اللطیفة فطوبی لمؤلفها
ومصنفها العالم العلام والفاضل
الفهام جامع الخصال الرضیة الروحانیة
مستجمع الاخلاق الحمیدة المرضیة الانسانیة
اسوة الفضلاء والمحققین قدوة الحکماء
والمتالهین جامع المعقول والمنقول حاوی
الفروع والاصول الذی بلغ من الکمال

حدا لا تصل ایدی المادحین الی ذیل مدحه
وثنائه ولا تقف اقلام الناعتین بمقام
من مقامات نعته وزکائه ولما اظن ان
نفسها الشریفة لا ترضی بطلوع شمس
ثنائه من افق حقیقة سنائه لا اقرب
حول مجال معرفة انوار وصفه وبهائه
فاقتصر فی مدحه معتذرا بذکر هذه
الکلمات در وصف تو گفتم سخنی چند
بگویم دیدار نمودی و در نطق ببستی
واکتفی فی ثنائه مقتصرا بانشاد هذه
الابیات واسئل الله تعالی ان یحرسه
عن جمیع الافات والبلیات واطال ایام

بقائه محفوظا عن جمیع العاهات والخطیات
بمحمد وعترته الطاهرة نظرت الی تلک
الرسالة نظرة بعین مع الانصاف حین کتابی
رایت کجنات النعیم حدیقة من الورد فیها
ما اقتضته ارادتی شممت نسیم الفیض
من صفحاتها وروحا وریحانا علی قدر حاجتی
وجدت علی اغصان الحروف نقاطها
حمامات توفیق بسجع الهدایة کان علی مجری
السطور مدادها رواشح فیض من سحاب
العنایة الانعم تالیفا ونعم رسالة رسالتک
المهداة یاذا السعادة لعمرک انی مذ قرأت
کتابکم سوی ذکرکم بالخیر لیس حکایتی

جزاك اله النّاس يوم جزآئه جزآء ولى
عارف ذى شهادة على علّة انتّاليف
سلطان عصرنا محمّد الغازى امير الولاية
من الله ذى الفضل التّحيّة والثّنا على
قدر انفاس الخلايق كافة فداؤك
نفسى يا نهاية مطلبى واهلى وولدى
اخوتى وقرابتى صديقى شفيقى بعد ذلك
كلّما له نسبة بى صنعتى وصناعتى ابا ظلّ
ذى ظلّ يعيش بظلّه جميع الورى دهرا [طيبا]
بفضل السّياسة لشكر على ما اعطاك
ربّى وما اتى من الملك تكميلاً لأمر
الخلافة الى الكاتب المحتاج انظر تلطّفا

عسى نظرة تنجيه عن ذلّ فاقة ولا تنهر
المسكين يا معدن السّخا لانّك معروف
بحسن الكرامة ولولا رجآئى عند بابك
واقف فاين رجآئى ثمّ اين عنايتى وكتب
فى ظهر الرّسالة بعض اجلّاء السّادات
كتابك جامع والفضل فيه وقد حارت
عقول مناظريه كتابك قد حوى كلّ
المعالى وانوار العلوم تضيئ فيه
تمّت الرّسالة بيدى الجانية الفانية
قد اهدى جناب العالم العامل والفقيه
الباذل وحيد عصره وفريد دهره ملاذ
المجتهدين السّيّد الفاخر السّيّد محمّد باقر

الرّشتی اعلی الله مقامه الی السیّد السّنّد
النّور الباهر والحکیم الماهر السیّد الوفیّ
السیّد علی الزّنوزی اطال الله بقاه
عباء فانشد المصنّف دام مجده العالی
فی ربع ساعة هذه الابیات بدیهة
ولله درّه فقد اجاد حیث قال
هنیئاً مریئاً یا علی لک العلی تردّیت بالمجد
اذ تردیت بالرّدا لقد نسجتها الحور من
شعر رأسها لشبل علی خیر من وطئ الثّری
وانت عباء الال ال محمّد اری الشّمس حرما
کاسفا ما لها ضیاء اجبّة خزّ اهدیت نحو
عبل من السیّد المسموم سیّدنا الرّضا

امرسلة

امرسلة الرّحمن من قصر جنّة الیه ام
البلقیس اهدته من سبا قمیص ابن یعقوب
تراث ابن اذد تردّ بصیرا کلّ اعمی من العمی
امن ریش جبریل وو بر جناحه نسجت بغزل
ام المسیح یا عبا ذهبت بضوء العبقری وحسنها
فیا لک من کاس ویا لک من کسا بنفسی
لمن اهدی الهدیّة انّه بقیّة اصحاب
الکساء بلا امراء محمّد المدعوّ بالباقر الّذی
علی النّاس طرّا فاق بالعلم والتّقی علیه
سلام الله ما طاف طائف وهرول
ساع بین مروة والصّفا وما وقف الحجّاج
فی ارض موقف وما نحر یوم النّحر ما نیل بالمنی
وما کبروا اذا العید ما نیل بالمنی
وما غربت ذا العید ما نیل بالمنی

و من جمله حرز طبعه لوقاد قوله در مجلس تحلا

یا کحیل العین یا بدر الدجی | یا رشیق القد یا شمس الضحی
تا بکی این جور تا کی این جفا | تا بچند این هجر الی حتی متی
یا غزال العین حاشا و حشا | اختلست القلب احرقت الحشا
صار قلبی نخل موسی احرق | یا له قلبا به نار الهوی
صدت شبلا غادرا فی لحظة | ترتعی فی عشب روض کالظبا
من رائ ظبیا یصید اسدا | یا لقومی یا لقومی للدهی
لیت تهتک عن فؤادی ستر | لترون القلب یغلی کاللظی
صار قلبی کالجحیم الحاطمة | بالکم لا تقربوا نار الهوی

در سنه ۱۲۸۱ در عهد اعلیحضرت محمد شاه قاجار
نجیب پاشا کربلای معلی را قتل عام نمود و بعضی
از کشته ها را سوختند یکی از نوا ایرانی عربی را گفته است

حسبن

احسین دنس دار مرقدک الاولی | رفضوا الهدی و علی الضلال تمردوا
حتی جری قلم القضاء بطهرها | یوما فطهرها النجیب محمد
اخساء عدو الله ان نجیبکم | سلک الضلال و فی العمی یتردد
ولئن به و بک البسیطة دنس | فابشر بطهرها الملیک محمد
احسین لا تحزن علی قتل الاولی | عکفوا علی المثوی الشریف و سددوا
ان النجیب و سعدهم بفعالهم | کهز ابن هند و ابن سعد جددوا
اخساء عدو الله کل نجیبکم | کیزید کم شرب الدماء تعودوا
هذا ابن هند و المدینة و الدم | المهراق فیها و النبی محمد
سحقا و بعدا للنجیب و سعد کم | نصب الحسین و فی العمی یتردد
لا تنکروا من مثله ما قد اتی | اذ بالعدو و عجله یتقلد
سحقا و بعدا للنجیب الفاسق | العاهر بن العاهر بن العاهر
تعسا و تبا للخبیث الظالم | الکافر بن الکافر بن الکافر

[illegible]
و مصرع آخر
مجدداً این چند
رباعی را
در جواب
فرموده

تبّا لأشقى الاشقياء نجيبكم ... نصب الحسين وفى لظى يتخلّد

لا تعجبوا ثمّ انّى اذ قد اتى ... بصحيفة ملعونة يتقلّد

لا تعجبوا من سعد احرق الاولى رعى بابا ... فطروا على الاسلام ثمّ استشهدوا

انّ العدىّ وتيمه قد ضربا ... بابا له الاملاك طرّا اسجدوا

لا تعجبوا من سعد الكم قتل الاولى ربّا ... لجأوا الى حرم الحسين وستروا

انّ ابن ابى سفيان قد قتل الاولى ... لجأوا الى حرم النبىّ وعفّروا

ايا ارض تبريز يا ارض محنتى ... لبست لباس الموت بعد حيات

فانت يا تبريز بعد حبيبنا ... وان كنت معمورا فارض موات

سابكى على هجرانه طول مدّتى ... بدمع غزير بل كشطّ فرات

ايا لائمى دع عنى اموت بلوعتى ... ففى الموت للعشّاق خير حيات

فواها لظبى صاد قلبى بطرفه ... فاقلقنى بالحزن والكربات

وانّا لصيّاد رمانى بلحظه ... ولم يجهز المجروح باللحظات

[illegible marginal note]

بنفسى

بنفسى غزال بين غزلان مربع ... رمى اسهما من نبع الظبيات

بماذا اداوى لوعة القلب انّنى ... لفى غمرات الموت والسكرات

وكيف اداري والصبابة قاتلى ... لئن لم امت لا بدّ من قتلات

نصحت لعينى نصح امّ وليدها ... الا احبسى يا عينى اللحظات

فما قبلت نصحى وان كنت ناصحا ... فشاهدن العينا بالسرقات

فما طلبت الّا عنائى ومحنتى ... فيا طول بلوائى من الكربات

فمن ذا الّذى ادعو واهتف باسمه ... لينقذنى من هذه الهلكات

سوى علّة الايجاد شافع محشر ... وحاكم يوم الدين والعرصات

منزل منّ ثمّ سلوى بلا امراء ... على قوم موسى سامع الكلمات

تكلّم مع موسى الكليم وقبله ... تكلّم مع ايّوب ذى النصبات

هو السيّد البكّاء ليلا اذا خلا ... هو البطل الضحّاك فى الغزوات

هو الاسد القتّال لو حمى الوغا ... هو الملك السفّاك فى الحملات

تصدق اذنا جی واعطی تمامنا | علی السائل المسکین فی الصلوات والزکاة
تکلم بالشمعون والنون | وذئب الفلا والصخر والربوات

قصیده

سعینا الی موالملوک وکهفهم | کما قد سعی نحو الحطیم حجیج
قطعنا الفیا والجبال فی الرواسیا | علی البر وحل والتلال وایج
رکبنا متون العادیات النجایب | لنا کل حین فرحة وضجیج
مشینا الیه راکبین ولبینا | حبونا الیه والوجوه شجیج
یحب انین المذنبین ویرتضی | ومن انکسار النادمین نهیج
فانک نور الله والمظهر الذی | بنور اله العالمین اجیج
ترحم زحام الطایفین ومن له | بحبک بین الطایفین مشیج
فما زلت مسجود الملوک محمد | الی ان شرت شمس وسال خلیج

قد فرغ من تسوید هذا الکتاب بعون الله الملک الوهاب
حرره العبد الاثم الوضیع الشیخ جوهر بن میرزا قاحسین قلی محمد صالح الشقاقی
۱۲۶۴

فی بیان المصادرة علی المطلوب

اعلم ان المصادرة علی المط علی اربعة اقسام الاول
ان یکون المدعی عین الدلیل وهو باطل لاشتماله علی الدور الصریح
والثانی ان یکون جزء الدلیل وهو باطل ایض لاشتماله علی الدور
المضمر لان اثبات المط یتوقف علی الدلیل ومعرفة الدلیل
یتوقف علی اجزائه ومن اجزائه المدعی فیتوقف المط علی
الدلیل والدلیل علیه والثالث کون المدعی موقوفا علیه صحة
الدلیل کما لا یخفی بطلانه الرابع موقوفا علیه صحة جزء
الدلیل ولا یخفی ان فیه من الدور المضمر لان المدعی یتوقف
علی صحة الدلیل والدلیل علی صحة اجزائه وبعض اجزائه علی
المدعی فیکون باطلا عبد الحقیر اسمعیل تم الکلام بعون الملک العلام